[47] تعالى (أفمن يهدي الى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي الا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون) (1). (اصل) ولانهم هم المقرونون بالقرآن المجيد في قول النبي صلى ا عليه وآله: اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا: كتاب ا، وعترتي أهل بيتي. فقد رواه احمد بن حنبل في مسنده بثلاث طرق (2)، ورواه أيضا " مسلم في صحيحه بثلاث طرق (3)، ورواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين بطريقين (4) ورواه في الجمع بين الصحاح الست، ورواه الثعلبي في تفسيره، ثم روى أيضا " فيه عنه صلى ا عليه وآله أنه قال: اني تارك فيكم الثقلين خليفتين ان أخذتم بهما لن تضلوا بعدي (5). فقد أمرنا النبي صلى ا عليه وآله بالاقتداء بهم الى انقطاع التكليف باعتراف خصومنا ولم يأمر بالتمسك بأبى بكر وعمر ولا بأبى حنيفة والشافعي، ولانهم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها هلك. روى الحاكم في المستدرك وحكم بصحته عن ابى ذر رضي ا عنه وأرضاه

_____ 1. سورة يونس: 35. 2. المناقب لاحمد بن حنبل مخطوط، راجع احقاق الحق 9 / 311، 322، 342. 3. صحيح مسلم 7 / 122. 4. راجع احقاق الحق 9 / 323. 5. تفسير الثعلبي عند تفسير قوله تعالى (واعتصموا بحبل ا جميعا " ولا تفرقوا) آل عمران: 103 كما في غاية المرام للسيد البحراني.

_____